

Distr.: General
10 May 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

استمرت إسرائيل في حرقها للأجواء اللبنانية حيث قامت بتاريخ ٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ ما بين الساعة ١٠/٢٧ والساعة ١٢/١٥ ست عشرة طائرة حربية في وقت واحد بخرق الأجواء اللبنانية وحلقت فوق مختلف الأراضي اللبنانية والعاصمة خارقة جدار الصوت وروعت السكان والأطفال الآمنين، وبين الساعة ١٤/٢٥ والساعة ١٥/١٥ خرقت أربع طائرات أخرى الأجواء اللبنانية وتمت مقاومة الطائرات المعتدية بنيران المضادات اللبنانية. وعند الساعة ١٥/٥٠ قامت طائرتان حربيّتان بخرق الأجواء اللبنانية مجدداً وأغارَت على جنوب لبنان ملقية خمسة صواريخ على ثلاث دفعات.

وإثر هذه الاعتداءات الخطيرة وبتاريخ ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ عقد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان ستيفان دي مستورا مؤتمراً صحفياً قال خلاله ما نصه حرفياً "أريد أن أشدد اليوم تعليقاً على ما حصل من خرق للخط الأزرق على الخطورة التي ترافق الخرق، وأهمية هذا الوضع أن الخرق وضع حداً لمرحلة من الهدنة دامت نحو ٦ إلى ٨ أسابيع ... لقد بدأ هذا الأمر عند الساعة العاشرة والنصف عندما حصلت عدة خروقات إسرائيلية والتي وصل عددها إلى ٢٧ خرقاً عسكرياً نهاية اليوم، هذا الأمر هو بنظرنا تجاوز وخرق خطير للخط الأزرق ولسيادة لبنان، لقد كررنا عبر الأمم المتحدة ومجلس الأمن



والأمين العام والدول الأعضاء وعبرنا شخصيا النداء إلى إسرائيل لوقف الخروق وحددنا مدى خطورة الأمر وكونه استفزازاً.

إن لبنان المتمسك بقرارات الشرعية الدولية يحمل إسرائيل مسؤولية كل ما سينتج عن سلوكها العدواني، ويهيب بالأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي ممارسة كل ضغط ممكن على إسرائيل للكف عن هذه الانتهاكات والاعتداءات.

وتأتي هذه الخروقات الخطيرة في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتمادية لحرمة الأجواء والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة تكراراً من ضرورة وقفها.

وفي ظل هذه الانتهاكات ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيتها عن هذه الأعمال الخطيرة التي تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين وتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الأعمال والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي قرنفل

السفير

المندوب الدائم